

اللباب في علل البناء والإعراب

والقياسُ حيّةُ والأعلامُ يَكْثُرُ فيها التّغييرُ على ما بُيِّنَ في موضعه من النّداء
والحكايةِ وغيرهما .

مسألة .

إذا وقعت الواوُ ثانيةً بين ألفٍ وكسرةٍ في جمعٍ أو مصدرٍ قلبتْ ياءً فالجمعُ مثل
حَوَّضٍ وحَيَّاصٍ وقد ذكرنا علّتَه في البَدَلِ وأمّا المصدرُ فأُبدلتْ منه الواوُ مثل
حَيَّالٍ لأنّّه قد أعلّـ في الفعلِ نحو حَالٍ فَسَرى الإءْلالُ إلى المصدرِ فإنّ تحرّكتْ
الواوُ في الواحدِ نحو طویل لم تُقْلَبْ في الجمعِ لقوّتها بحركتها في الأصل وقد جاء
إبدالُها في الشّعَرِ فقالوا طَيَّال .

مسألة .

إذا وقعت ألفُ التّكسيرِ بينَ وَاوَيْنِ وجاورت الواوُ الطرفَ أُبدلتْ همزةً كقولك في جمع
أوّلٍ أوائل وفي ذلك وجّهان .

أحدهما أنّّه لَمّا اجتمعت ثلاثةٌ أدْرُقٍ معتلّةٍ غيَّروا أحدها فِراراً من
الثّقَلِ واجتماعِـ